



د. علي عبد الرحمن الحويل
dralialhuwail@icloud.com

بلجيكا الآن

الآن وبعد أن هدأت ثورة العاطفة في بلجيكا ستبدأ فيها ثورة العقل لمعرفة كل ما يمكن معرفته عن الجريمة والاستفادة من دروسها وستطرح أجهزة الاستخبارات في أوروبا عموماً وبلجيكا خاصة مجموعة من التساؤلات والاستنتاجات تسهم الإجابة عليها ودراستها في تحديد أسباب قصور الأجهزة الأمنية عن اكتشاف المخطط الإرهابي قبل حدوثه والتحديد بدرجة كافية لمن يحسب نجاح الإرهابيين هل لكفاءتهم في التخطيط والتنفيذ أم لعجز برنامج مكافحة الإرهاب الأوروبي عن مواكبة التطور في منهج الإرهابيين؟ ومن أهم ما سيتم تناوله التالي:

أولاً: هل لحزام البؤس الذي يطوق المدن الأوروبية والمقصود الأحياء الفقيرة الواقعة على أطراف المدن الكبرى وتعاني من الفقر والجهل والبطالة وانتشار الجريمة والبقاء وتجارة المخدرات، دور في صناعة الإرهابي؟ الإجابة واضحة خاصة في الأحياء المتسكة بمعتقداتها وتحديداً الأقليات المسلمة السنية، كيف يمكن اختراق هذا الحزام استخباراتياً ووقف نشاطه كمصدر لصناعة الإرهابيين.

ثانياً: ما مدى التعاون بين أجهزة الأمن الأوروبية وهل تفاوت مستوى الكفاءة بينها يؤثر سلباً على تداول المعلومات وما الذي تستطيع تركيا المسلمة السنية تقديمه لهذه الأجهزة بعد تقديم الدعم المطلوب لتطوير أجهزتها؟

ثالثاً: أثبتت جرائم الإرهاب أن الأسلوب الأوروبي لمكافحة الإرهاب أقل كفاءة من نظيره الأمريكي لذا لا بد من الانفتاح على التجربة الأمريكية وتدريب عناصر المكافحة الأوروبية على نظما وتكتيف تبادل المعلومات بين أوروبا وأمريكا في هذا المجال.

رابعاً: ظهر واضحاً في الستين الأخرين أن المنظمات الإرهابية تمكنت من تطوير نفسها استخباراتياً فصار نظام ممانعتها للمعلومات أكثر فاعلية ويمتحنها ثقة كبيرة في تحديد أهدافها وتوقيت عملياتها حتى أن الحكومة البلجيكية اعترفت بتفوقها عليها في تخطيط وتنفيذ العملية المزودة الأخيرة في بروكسل فما هي ومن هم مصادر معلوماتها وكيف يمكن شلها؟

خامساً: إن النجاح المتكرر لمنظمات الإرهاب يعود لكونها تستطيع تلبية أطماع اتباعها بسهولة لعدم وجود نظام معقد كأنظمة الدولة يعيقها في كثير من الأحيان عن تنفيذ وعودها، فضلاً عن أنها تقدم وعداً لا يمكن لغيرها تقديم مثله فهي تعد أفرادها بالجنة ونعيمها.

سادساً: الدور العربي والإسلامي في ملاحقة الإرهابيين والتضييق عليهم والاشتراك في الحرب على جماعاتهم والاهتمام بالتثقيف القاعدني.

وبالطبع فإن هناك العلاقة الأخذة في التنامي بين المنظمات الإرهابية والمتطرفة وعضبات المانيا خاصة الإيطالية ومجموعة أخرى من العوامل الأقل أهمية ارتابنا تأجيلها في مناسبة أخرى.

بفلم: عزة الغامدي

ظروفنا وظروفهم وليست حكومتنا وحكوماتهم!!!

كثيراً ما نقرأ ونسمع عن مقارنات بين دولتنا الحبيبة الكويت ودول أخرى يرى البعض أنها متطورة وأفضل منا، وذلك لأن مقياس التقدم والتطور لدى هذه الشريحة من الناس تقاس بالمطارات والمجمعات التجارية والشاليهات والأماكن الترفيهية. أي إن الكماليات أصبحت مقياس التقدم لدى البعض، متناسين كل النقص الإقليمي والدولي التي كسبتها الكويت في السنوات الأخيرة ودورها في حل القضايا الدولية والتأثير الإقليمي على النطاق العالمي. متناسين التقدم العلمي الذي يحرزها الكثير من أبناء الكويت الجادين بالعمل الدؤوب لخدمة الكويت.. متناسين أيضاً كل الأماكن الجميلة في الكويت والتي تقارب إلى حد كبير ما يتكلمون عنه ويقارنونه لدى دول أخرى، فالكويت على الرغم من جميع الظروف المحيطة بها استطاعت أن توفر للشعب كل الإمكانيات الترفيهية التي يرغبون فيها، فأسواقنا عالمية وما يوجد في الكويت من بضائع ومطاعم ومجمعات لا تجده في كثير من الدول حتى الغنية منها.

أما تعطيل بعض المشاريع التنموية التي كان من المفروض أن تنجز بمدينة الحرير ومطار الكويت الدولي وغيرها من المشاريع فمتعود لتدابعات كثيرة، وحتى تستعرض تلك التدابعات علينا أن نستعرض التاريخ أولاً، فنذكر الماضي يساعداً كثيراً على فهم الحاضر.

سأروي لكم تاريخاً شهدته أنا ولم ينقله لي أحد ولم أقرأه في كتاب أو صحيفة بل شهدته بنفسي، الكل يعرف أن الكويت تعرضت لغزو صدامي غاشم، وهذه الحادثة ليست منذ مائة أو مائتي عام بل في 1990/8/2 أي منذ أقل من ستة وعشرين عاماً، أنا كنت في الكويت وقت الغزو ولم أخرج منها، كنت طفلة صغيرة لا أعرف ماذا تعني سياسة وغزو ولا أعرف شيئاً من هذه الحياة سوى الأحلام كطفلة، أتى صدام وأراني ما لم أعهده: حرائق، دمار، صواريخ، عساكر تقفش المنازل يجمعون أسلحة وأشكالهم مرعبة كل يوم، لا تعرف إذا ما كنا سنموت أو نبقي على قيد الحياة، فعرفت معنى كلمة موت، وأنا الطفلة التي ما زلت أحبو في هذه الحياة.

مازلت أتذكر حين كنت اصعد على سطح المنزل كيف كانت السماء حمراء ! واتساءل هل يوجد سماء حمراء؟ فيقال إن الكويت تحترق وحين ننام ونصعب نجد السماء سوداء وحين كنت أسأل هل يوجد سماء سوداء؟! يقال لي إن هذا دخان الحرائق، إذن دولة احترقت وبفضل أن حكامها أناس صالحون وخيرون وشعبها قلبه طيب شاء القدر أن يعاد إعمار الكويت التي احترقت.

تحررت الكويت ولكن كان لا يزال الخطر موجوداً وتهديدات صدام مستمرة منذ أن تحررت الكويت في 1991/2/26 وصدام كان يهدد والخطر كان مازال موجوداً وقائماً إلى أن تم تحرير العراق من صدام وأعوانه في عام 2003.

وبعداً ومنذ عام 2005 إلى عام 2013 الكل يعرف ماذا حدث على الساحة من أحداث تراجيدية أكسبتنا أحراناً وآلاماً، أنا عن نفسي لن أنسى مهما حبيت ذلك الألم الذي كان يعصر قلبي من الداخل.

ثم بعد ذلك نجد البعض يستمر في وضع المقارنات، وأقول لمن يقارن بيننا وبين الآخرين: لا تقارنوا بيننا وبين غيرنا لأننا الأفضل ولأن ظروفنا ليست كظروفهم، وقد استعرضت في السطور السابقة بإيجاز شديد ظروفنا، ولكن ظروفهم هم مختلفة عنا.

اليوم نحن في إعادة السير بخطوات جادة متسارعة نحو التقدم وهي لن تكون بسواعد ستة عشر وزيراً بل ستكون بسواعدنا نحن، فأتوقع من كل من يضع الكويت بمقارنة بدول أخرى بأنه يعمل جاهداً من أجل نهضتها.



صالح الشايحي
katebkom@gmail.com

«لويك» و«الماسونية»

منارات المجتمع هي قلاع محصنة، وهي ملك لكل فرد في المجتمع، وليست ملكية فردية أو خاصة. وهذا هو بالضبط واقع مؤسسة «لويك» غير الربحية. أضحت هذه المؤسسة وفي أقل من عقد ونصف من عمرها، منارة كويتية تترفع رأس كل كويتي، وهي الفريدة من نوعها في العمل الخيري الإنساني البناء الذي كتب صياغة جديدة لواقع الشباب والشابات الكويتيين.

أدركت «لويك» خطورة تسرب الشباب، إلى منابع التطرف أو غسيل الأدمغة أو عوالم الجنون والغوص في تافهات تهدم عقولهم وتجنبي على براءتهم، وتقتل ما لديهم من إبداعات فنية وثقافية وعلمية، فنشطت في هذا الحقل وبدأت من الصفر في مجتمع لم يتعود على مثل هذه



سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

بنتي كبرت

لا أعلم السر الذي جعلني أكتب عن ابنتي «الآء» ولكنها مشاعر الأب عندما يرى ابنته وقد كبرت بسرعة، فبينما كنت أقلب صوري القديمة شاهدت صورتها وهي في سن الثالثة من عمرها عندما كانت تمسك «دميتها» وترفض إعطائها لأحد وكانت تكي، وما هي الآن وقد أصبحت في الجامعة وعسى ربي يوفقها في حياتها العلمية والعملية. ابنتي لقد كبرت ولم تعودى الطفلة التي كنا نحملها وهي صغيرة ولقد كنت أشقى أخواتك، أبنتي قد تستغربين سبب خوفاي عليك وغيرتي عليك حتى



د. يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacobq@hotmail.com

عرب وين طمبوره وين

جمعني لقاء قبل فترة مع صديق ذي تخصص علمي واقتصادي ومتابع لأمر الدولة في شتى النواحي، فسألني لقد كنت تكتب ومازلت عن أمور ذات طابع تنموي علمي وتكنولوجي، بيد أن هذا قد لا يكون وافياً، فهنا شاركت وأدليت ببلدك مع مؤسسات وهيئات قد تكون لها اليد الطولى في اصلاح هذه الأمور.

فاجبت بنعم وآلف نعم، فبعد تخرجي بفترة وحصولي على درجة الدكتوراه وما بعد الدكتوراه أعددت مقترح دراسة ليكون نواة للمساعدة على تريم الأركان العلمية والبحثية في الدولة وتوجيه دفتها لركب التنمية.

ولكون هذه الدراسة شاملة لا تقتصر على هيئة بذاتها، وددت أن تكون الدراسة واسعة لتعالج أمور عديدة في هذه المؤسسات وأمر أخرى، مثل أن تكون منهجية القبول في الجامعة وهيئة التعليم التطبيقي مواكبة لاحتياجات الدولة والتنمية وليست

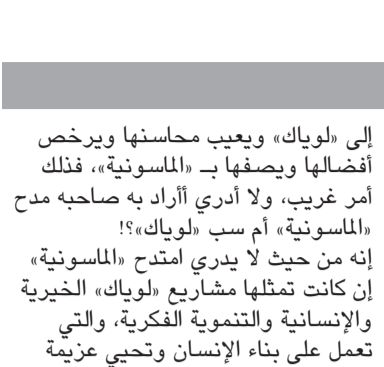


مسارح جر
Q8naifQ8@gmail.com

حتى يضدر الرعاء

هل طُبع علينا أن نتنظر الرعاة حتى يصدروا ومن ثم نسقي؟ متى نستطيع أن نحم بالجنب المتين ونسقي كما يسقي غربنا لا أن نتنظر (حتى يصدر الرعاء)، لم تسق النساء اللاتي شهد قصتهن النبي موسى ﷺ – بمدين – بسبب الضعف وعدم امتلاك القوه لمزامحة الآخرين وأخذ ما هو حقّ لهم، إلا بعد أن تدخل (القوي الأمين) وسقى لهم دون إنقاص من حق احد.

تضع الدول المخطط حسب رؤيتها وحاجاتها الآتية والمستقبلية سواء كانت سنوية أو خمسية أو خمسينية المهم أن تكون موائمة لما تحتاج ولم ترد أن تكون عليه، وهنا يأتي دور الخبراء للوقوف على مكامن الضعف والقوه وكيفية إدارة الأمر وما الأولويات التي تصدر الجدول، وأكبر

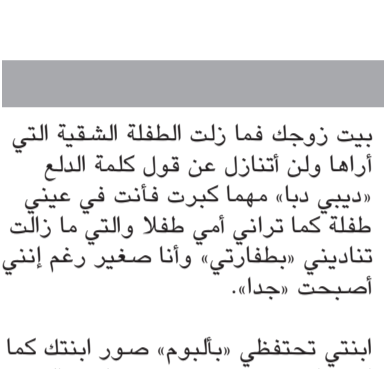


إطلالة
khaled_news@hotmail.com

وزير البلدية.. شكراً من القلب

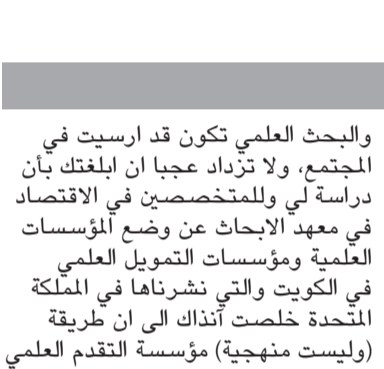
إلى «لويك» ويعيب محاسنها ويرخص أفضالها ويصفها بـ «المسونية»، فذلك أمر غريب، ولا أدري أراد به صاحبه مدح «المسونية» أم سب «لويك»؟! إنه من حيث لا يدري امتدح «المسونية» إن كانت تمثلها مشاريع «لويك» الخيرية والإنسانية والتنموية الفكرية، والتي تعمل على بناء الإنسان وتحبي عزيمته الفرد وتنمي مواهبه، لا كالأخريين الذين ضلوا الشبان وقذفوا بهم في متهات الموت وساحات الحروب هنا وهناك، وكلما انطفت للحرب نار أشعلوا أخرى.

«لويك» ملك للكويتيين جميعاً، وتقع على عواتقنا مسؤولية الدفاع عنها ورفض التشكيك فيها من أجل تحجيمها وإطفاء توهجها، وذلك ما يسعى إليه المتضررون من وجودها لأنها كشفتهم بأعمالها ودون أن تسعى إلى كشفهم!



سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

من نسمة الهواء ومتابعتي المستمرة لك وغضبي من بعض تصرفاتك وعنادك لي في بعض الأحيان فك العذر في ذلك فإنني أريدك دائماً أن تكوني تحت عيائتي فهي الثقافة التي تربيها عليها، ورغم إنني أعلم بأن تربيتي لك لن تذهب في مهب الريح ولكنه خوف لن تشعري به الآن إلا عندما تتزوجين وتنجبين وستشاهدين «ابنتك» قد كبرت عندها وستتذكرين مشاعري وقتها وعندها لن تلوميني على خوفاي عليك عندما كبرت، وتاكدي بأنني لن أتخلي عنك وسأظل أتابعك وأخاف عليك حتى وأنت في



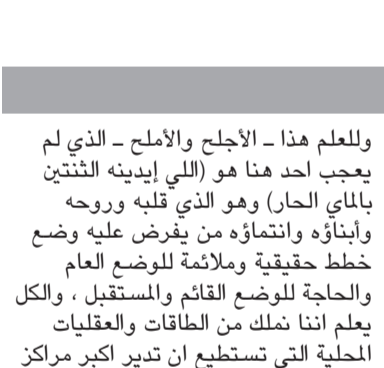
د. يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacobq@hotmail.com

عرب وين طمبوره وين

ارضاء للمتقدمين، والحد من زحف شراء الشهادات لاسيما العلمية.. إلخ.

ولكوني اربط بعلاقة شخصية مع د.علي الشملان مدير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي آنذاك وبيوكيل وزارة التخطيط حينها د.عبدالهادي العوضي ولكون كما ذكرت المقترح لدراسة شاملة لمؤسسات وخطط التنمية، فلقد تقدمت في منتصف الثمانينيات بمقترحين للمضمون نفسه للدكتور الشملان والدكتور العوضي.

وبعد فترة عاودت الاتصال، لكوني قد ناقشت الموضوع مع فريق العمل المقترح وعشمتهم خيراً لأهمية الدراسة للكويت ولعلاقتي الشخصية مع المذكورين، ولكن هيئات ثم هيئات، فلم تكن هنالك اي رغبة في التجاوب مع المقترح. ولنا أن نتخيل لو ان هذه الدراسة قد انجزت وطبقت مخرجاتها وتوصياتها منذ ثلاثة عقود ترى ما كان سيكون عليه وضعنا، أهو كما نشهده الآن، او ان بوادر لتطبيق العلوم والتكنولوجيا

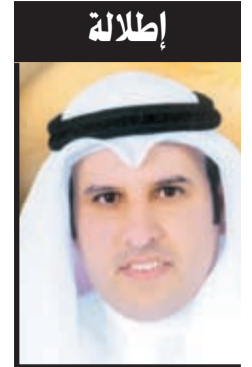


سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

عرب وين طمبوره وين

والبحث العلمي تكون قد ارسيت في المجتمع، ولا تزداد عجا ان البلغت بأن دراسة لي وللمتخصصين في الاقتصاد في معهد الأبحاث عن وضع المؤسسات العلمية ومؤسسات التمويل العلمي في الكويت والتي نشرناها في المملكة المتحدة خلصت آنذاك إلى ان طريقة (وليست منهجية) مؤسسة التقدم العلمي لتمويل القطاعات التنموية في الكويت في واد وتطلعات التنمية الشاملة في واد آخر.

ولم أياس ففقدت قبل فترة بمقترحين موسعين للمضمون نفسه إلى مجلس الوزراء وإلى مجلس الإامة عن طريق اعضاء زملاء في المجلس، ومازلنا بانتظار تفهم المسؤولين بأهمية ودور البحث العلمي والتطور التكنولوجي في التنمية وتعضيد قطاعات الدولة المختلفة، وتطبيق الأسس والحوار العلمية لذلك، ضرب محدثي يده كفا على كف وزفر زفرة تحسر وحيرة وقبل ان يودعني حمد الله وحوقل على وضعنا.



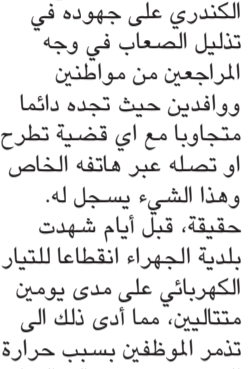
إطلالة
khaled_news@hotmail.com

وزير البلدية.. شكراً من القلب

الشكر والتقدير نقمته مع باقة من الورد لوزير الدولة لشؤون البلدية عيسى الكندري على جهوده في تذليل الصعاب في وجه المراجعين من مواطنين ووافدين حيث تجده دائماً متجاوباً مع اي قضية تطرح او تصله عبر هاتفه الخاص وهذا الشيء يسجل له. حقيقة، قبل أيام شهدت بلدية الجهراء انقطاعاً للتيار الكهربائي على مدى يومين متتاليين، مما أدى ذلك إلى تدمير الموظفين بسبب حرارة الجح وتوقف مصالح العباد نتيجة تعطل الأجهزة الآلية التي تحتاجها اي معاملة بسبب الانقطاع المفاجئ ومع الأسف مسؤولو الفرع لم يحركوا ساكناً تركوا الأمور معلقة دون اي تدخل يذكر طوال تلك الفترة رغم إننا المراجعين التي يرثى لها. أحد الأصدقاء اتصل بي هاتفياً وطلب مني ايصال الموضوع إلى قيادات البلدية، وبالفعل قمت بالاتصال على وزير البلدية الذي تنتمي من بقية الوزراء أن ينتهجو نهجه وكذلك القاديين في أجهزة الحكومة الذين لا تجد من البعض منهم اي تدبير يذكر في اي قضية تمس قطاعه، ولكن هذا الرجل وفق سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في اختياره في حكومة السابقة والحالية وهذا دليل على انتاجية هذا الوزير الذي يحتاج إلى أمثاله لتجاوبه في اي قضية تقف حجر عثرة في وجه المراجع.

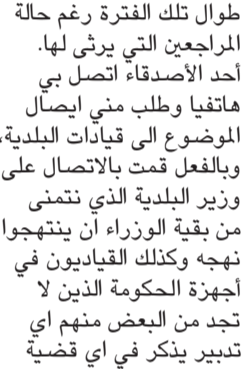
الوزير الكندري اتصلت به وبعثت له الحالة التي يعيشها المراجعون في أروقة البلدية وخاصة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين، وعلى الفور أصدر توجيهاته إلى مدير عام البلدية بالوكالة الذي تحقق من الموضوع وتم على الفور التنسيق مع الجهات في وزارة الكهرباء والماء لإعادة التيار الكهربائي وبالفعل تمت إعادة التيار قبل دوام الموظفين في يوم الخميس مما يؤكد لنا حرص الوزير على استمرار تقديم الخدمة في الفرع والتسهيل على المراجعين، نحن نعلم انه رغم المشاغل الكبيرة التي تشغل وزيرنا النشاط إلا أنه أعطى هذا الأمر أولوية حتى تمت إعادة الكهرباء لبلدية الجهراء وهذا الأمر يستحق منا أن نشكره على سرعة استجابته في حل القضايا التي تعترض المواطنين خصوصاً في البلدية وهذا الأمر ليس بغريب على معالبيكم فكم من قضية تم حلها قبل أن تطرح في وسائل الإعلام، فكم نحن بحاجة إلى مثل هؤلاء الوزراء الذين يتفاعلون مع المشاكل بالقول والفعل. وزارة الكهرباء دخل فصل الصيف بحوارته دون اي مقدمات وتصاريح المسؤولين تؤكد أن الوضع آمن هذا الصيف دون انقطاعات، أتمنى قبل التصريحات التاكيد من مدى جاهزية الوزارة من سلامة كل محطاتها الثانوية والفريعية والتاكيد من صيانتها قبل كل شيء خاصة أننا على أبواب شهر رمضان ولا نريد الانقطاعات المملة التي شهدناها خلال العام الماضي وخاصة خلال الشهر الفضيل.

أتمنى من وزارة الكهرباء استعراض خطة الطوارئ وعرضها على طاولة مجلس الوزراء حتى يطمئن الناس على الجاهزية الفعلية فيما لو حدث اي عطل مفاجئ في مختلف المناطق لأن درجة الحرارة في ارتفاع مستمر والاستهلاك سيزايد نظراً لسخونة الأجواء ومنا إلى المسؤولين في الكهرباء.



سامي الخرافي
samy_elkorafy@hotmail.com

من نسمة الهواء ومتابعتي المستمرة لك وغضبي من بعض تصرفاتك وعنادك لي في بعض الأحيان فك العذر في ذلك فإنني أريدك دائماً أن تكوني تحت عيائتي فهي الثقافة التي تربيها عليها، ورغم إنني أعلم بأن تربيتي لك لن تذهب في مهب الريح ولكنه خوف لن تشعري به الآن إلا عندما تتزوجين وتنجبين وستشاهدين «ابنتك» قد كبرت عندها وستتذكرين مشاعري وقتها وعندها لن تلوميني على خوفاي عليك عندما كبرت، وتاكدي بأنني لن أتخلي عنك وسأظل أتابعك وأخاف عليك حتى وأنت في



د. يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacobq@hotmail.com

عرب وين طمبوره وين

ارضاء للمتقدمين، والحد من زحف شراء الشهادات لاسيما العلمية.. إلخ.

ولكوني اربط بعلاقة شخصية مع د.علي الشملان مدير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي آنذاك وبيوكيل وزارة التخطيط حينها د.عبدالهادي العوضي ولكون كما ذكرت المقترح لدراسة شاملة لمؤسسات وخطط التنمية، فلقد تقدمت في منتصف الثمانينيات بمقترحين للمضمون نفسه للدكتور الشملان والدكتور العوضي.

وبعد فترة عاودت الاتصال، لكوني قد ناقشت الموضوع مع فريق العمل المقترح وعشمتهم خيراً لأهمية الدراسة للكويت ولعلاقتي الشخصية مع المذكورين، ولكن هيئات ثم هيئات، فلم تكن هنالك اي رغبة في التجاوب مع المقترح. ولنا أن نتخيل لو ان هذه الدراسة قد انجزت وطبقت مخرجاتها وتوصياتها منذ ثلاثة عقود ترى ما كان سيكون عليه وضعنا، أهو كما نشهده الآن، او ان بوادر لتطبيق العلوم والتكنولوجيا